وضع شيء من الاشياء المختارة في القوة عليها وذلك ان القوة مختارة من اجل غيرها . 126b-5
وبالجملة فهذا الموضع راجع الى وضع الشيء في اللاحق له .

والموضع الرابع والثلاثون هو ان ننظر فان كان النوع مما شأنه ان يوجد في اكثر من جنس واحد فوضع في جنس واحد فليس بجنس ، بمنزلة السارق فانه مختار وقادر ، وذلك انه ليس بسارق من هو مختار وليس بقادر ، ولا ايضًا من هو قادر وليس بمختار 10
وتامسطيوس يقول ان هذا الموضع مموّه ، وذلك انه لا يوجد شيء واحد داخل تحت جنسين عاليين من جهة واحدة ، ولا يمكن ذلك الا في مقولة الاضافة لكونها لاحقة لجميع المقولات ؛ ويقول ان وضع السارق في الاختيار والقدرة انما الخطأ فيه من جهة وضع الشيء في لاحقه وليس بمجموعها جنسًا له ، وفي هذا نظر .

والموضع الخامس والثلاثون ان يوضع المنفعل جنسًا للانفعال ، بمنزلة من قال ان 127a
عدم الموت حياة ازلية وذلك ان عدم الموت نظن به انه عرض وانفعال للحياة الازلية ، ولو كان عدم الموت هو الحياة لكان العدم نفسه هو القنية . وكذلك من يقول ان الريح هواء 5-10
متحرك ، وذلك ان الاولى ان تكون الريح حركة الهواء ، وذلك ان الهواء يكون هواء وهو ساكن او متحرك ، فلوكانت الريح هواء لكان يكون ريحًا وهوساكن . والاصل في هذا ان 15
الجنس يصدق على الانواع من طريق ما هي . وعكس هذا الموضع من جعل الهواء المتحرك ريحًا .

— ٦ —

[مواضع اخرى]

والموضع السادس والثلاثون ان كانت الاشياء الموضوعة بالجنس لا تختلف في فصل -25
من الفصول ، بمنزلة من يضع الابيض جنسًا للاشياء البيض .

والموضع السابع والثلاثون ان يوضع اللازم لجميع الاشياء جنسًا لشيء من الاشياء ، بمنزلة من يضع الواحد والموجود جنسًا للمقولات العشر فانه يلزمه[1] ان يكون الموجود جنسًا 30
للواحد والواحد جنسًا للموجود[2] ، اذ كان كل واحد منهما يصدق على صاحبه فيكون الشيء الواحد بعينه بالاضافة الى شيء واحد بعينه مرة جنسًا ومرة نوعًا ، وذلك مستحيل 35
لان الجنس يحمل على اكثر مما يحمل عليه النوع . وكذلك ايضًا يغلط من يضع امثال هذه اللوازم فصولاً . وذلك ان لازم الشيء كما انه ليس يعطي ماهيته كذلك ليس يعطي ايّ هو . ويلزم على هذا ان يكون الفصل مساويًا للجنس او اعم منه .

والموضع الثامن والثلاثون ان كان الجنس الموصوف يقال في موضوع لا على موضوع ، 7b
والنوع على موضوع ، فليس بجنس والاّ كانت الاعراض جنسًا للجواهر .

والموضع التاسع والثلاثون هو ان نتأمل فان كان للنوع ضد وللجنس ضد ، ووضع -10
النوع الافضل منهما في الجنس الاخس ، فما وضع جنسًا[3] فليس بجنس . ومن هذا الموضع الزم سقراط الخطأ في «كتاب السياسة» بواحد ما حسّ السوفسطائي ، وذلك انه لما كان العدل ضد الجور ، وجودة الاختيار ضد رداءة الاختيار ، والعدل اشرف من الجور ، وجودة الاختيار أشرف من رداءة الاختيار ، الزمه العدل والتبكيت في ان وضع جنس العدل رداءة الاختيار . قال تامسطيوس وهذا الموضع هو مشهور مقنع ، بل لعلّه ان تكون قوة هذا الموضع مأخوذة من نفس الأمر . وذلك انه لما كانت الاجناس موجودة للانواع في نفس جوهرها فمن الضرورة ان يكون معنى الافضل والاخس لازم في كليهما على مثال واحد . قال : والعناد الذي يعاند به هذا الموضع ان الدود والذباب اخسّ من